الصراع السياسي والعسكري في المشرق الاسلامي ونتائجه
(١٣٢ـ٤٣٥هـ/ ٧٤٩ـ١٠٤٤م)

Political and military conflict in the Islamic Orient and its consequences
(132-435 AH/749-1044 AD)

أ.د.سعاد هادي حسن الطائي

جامعة بغداد/كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية /قسم التاريخ

Dr.Prof. Suaad Hadi Hassan al-Taai

University of Baghdad/ College of Education Ibn Rushed for Humanities / Department of History

drsuaad_hadi@yahoo.com

الصراع السياسي والعسكري في المشرق الاسلامي ونتائجه (١٣٢-٤٣٥هـ/ ٧٤٩-١٠٤٤م)

أ.د.سعـــاد هـــادي حسن الطائـــي

الملخص:

حظيت دراسة تاريخ المشرق الاسلامي السياسي والعسكري باهتمام عدد كبير من المؤرخين والباحثين لما لها من اثر كبير في رسم خارطة العالم الاسلامي ،فالقوى السياسية التي فرضت سيطرتها على معظم مدن المشرق الاسلامي رسمت سياسة خاصة بها بما يتوافق مع طموحها وسياستها التوسعية .

تناول البحث اهم التطورات السياسية والعسكرية في مدن المشرق الاسلامي وانتشار الدعوة العباسية في عدد من مدن اقليم خراسان ،فضلا عن دور امراء كل من الامارة الصفارية (٢٥٩-٢٩٧هـ/٧٨٢-٩٠٩م) ،والسامانية (٢٦١ – ٣٨٩ هـ / ٨٧٤ – ٩٩٩ م)،والغزنوية (٣٥١- ٥٨٢هـ/ ٩٦٢- ١١٦٦م) ،السياسي والعسكري في السيطرة على عدد من مدن المشرق الاسلامي ،وقد نتج عن ذلك عدة تحالفات سياسية فيما بينهم ومع قوى اخرى ، اذ تأثرت مدن المشرق الاسلامي بنتائج الصراع بين الغزنويين والقراخانيين ،اذ تعرضت الى غارات القراخانيين على اراضيها مراتٍ عدة، وعلى الرغم من ان الغزنويين فقدوا معظم ممتلكاتهم في خراسان غير ان بلخ وطخارستان بقيت تحت سلطتهم.

Abstract

The study of the history of the Islamic Orient political and military received the attention of a large number of historians and researchers because of its great impact in drawing the map of the Islamic world, the political forces that imposed their control over most cities of the Islamic Orient have drawn up their own policy in line with their ambition and expansionist policy.

The research dealt with the most important political and military developments in the cities of the Islamic Orient and the spread of the Abbasid da'wa in a number of cities of Khorasan province, as well as the role of the princes of the Safavid Emirate (259-297 AH/782-909 AD), Samani (261-389 AH / 874-999 AD), and Ghazna (351-582 AH/962-1166 AD), political, The military is in control of a number of cities of the Islamic Orient, and has resulted in several political alliances among themselves and other forces, as the cities of the Islamic Orient were affected by the consequences of the conflict between the Ghaznavids and The Qarakhanids, as they were subjected to raids by the Qarakhanids on their territory several times, and although the Ghaznavids lost Most of their possessions are in Khorasan, but Balkh and Takharistan remain under their authority.

المقدمـــــــــــــــة

الحمـد للـــه رب العـــالميـن والصـــــلاة ،والسلام على الرســـول الكريم، وعلى آله وصحبـه الكـــرام أجمعين.

شهدت مدن المشرق الاسلامي خلال العصر العباسي ولاسيما خلال السنوات(١٣٢-٤٣٥هـ/٧٤٩-١٠٤٤م)احداثا سياسية عسكرية مهمة ليس في تاريخها فحسب بل في التاريخ الاسلامي عموما.

وما لاشك فيه ان اهمية مدن المشرق الجغرافية وخيراتها الاقتصادية جعلها محط انظار قوى سياسية عدة محاولة السيطرة عليها والافادة من موقعها وخيراتها.

تناولت في دراستي هذه موقف عدد من مدن المشرق الاسلامي من الثورة العباسية ،واهم الاحداث السياسية التي شهدتها خلال عدد من الخلفاء العباسيين .

واشرت ايضا الى خضوعها لعدد من الامارات الاسلامية المستقلة التي ظهرت في المشرق الاسلامي والتي دخلت في نزاع مستمر بينها للسيطرة عليها .

ان ما تعرضت له مدن المشرق الاسلامي وما شهدته من احداث سياسية وعسكرية انعكس بواقع الحال على حياة سكانها واستقرارهم فساهموا بشكل او باخر في هذه الاحداث التي غيرت من مجرى من مجرى تاريخ المشرق الاسلامي عموما.

***اولا:التطورات السياسية في المشرق الاسلامي(١٣٢-٢١٨هـ/٧٤٩-٨٣٣م):**

عندما كان ابو مسلم الخراساني في خراسان[١] خرج اليه معظم سكان مدن هذا الاقليم، وقد سودوا ثيابهم حزنا على مقتل ابراهيم بن محمد بن علي بن عباس الذي قتله مروان بن محمد(١٢٧-١٣٢هـ/٦٤٤ - ٧٤٩م)،وكان سكان طخارستان[٢] في مقدمتهم،وقد سودوا انصاف الخشب التي كانت معهم[٣]،وبعد ان استولى ابو مسلم الخراساني على خراسان استعمل عماله عليها، فولى خالد بن ابراهيم على طخارستان.[٤]

وكان اهم حدث عندما حاصر ابو جديع الكرماني قلعة التبوشكان من طخارستان العليا في سنة ١١٨هـ/ ٧٣٦م وكان فيها بنو برزي التغلبيون اصهار الحارث بن سريج ، وتمكن من فتحها فقتل مقاتليهم، وسبى عامة اهلها من العرب والموالي والذراري [٥]،وعندما توجه ابو مسلم الخراساني الى مدينة مرو[٦] سنة ١٢٩هـ/ ٧٤٦م، متنكراً ونزل في احدى قراها، وبقي فيها لمدة ٧ ايام، وكان قد وعد اصحابه ان يوافوه في مرو بعد عيد الفطر ومنها وجه اتباعه الى مدن عدة في اقليم خراسان لنشر الدعوة العباسية فيها في شهر رمضان، فوجه الى طخارستان وما دون بلخ [٧]ابا داود وعمرو بن اعين [٨].وخلال الحرب التي اندلعت بين ابي مسلم الخراساني ونصر بن سيار، بعث ابو مسلم كتبه الى اهل طخارستان ومرو الروذ[٩] لطلب النجدة منهم وليبعثوا له بالمدد [١٠].وفي سنة ١٣٠هـ/٧٤٧م قام ابو مسلم الخراساني بقتل علي وعثمان ابني ابو جديع الكرماني، وكان سبب ذلك ان ابا مسلم وجه موسى بن كعب الى ابيورد[١١]

فافتتحها، ووجه أبا داود الى بلخ وفيها زياد بن عبد الرحمن [١٢]، فلما بلغه توجه ابي داود الى بلخ خرج في اهلها واهل ترمذ[١٣] فضلاً عن اهل طخارستان وتوجهوا الى الجوزجان[١٤]. [١٥]

فلما دنا ابو داود منهم انصرفوا منهزمين الى ترمذ[١٦]،ودخل ابو داود مدينة بلخ، فكتب اليه ابو مسلم بالقدوم عليه، ووجه بدلاً عنه ابا الميلاد يحيى بن نعيم على بلخ، فلما قدم كاتبه زياد بن عبد الرحمن ان ينضم اليهم فأجابه الى ذلك، فرجع زياد ومسلم بن عبد الرحمن بن مسلم الباهلي وعيسى بن زرعة السلمي واهل بلخ وترمذ وملوك طخارستان وبلاد ما وراء النهر[١٧] فنزلوا على فرسخ من بلخ، ومع تطور الاحداث امر ابو مسلم الخراساني بقتل ابني الكرماني [١٨]، ثم ولى ابو مسلم الخراساني عبد الرحمن بن مسلم المغلس السند وطخارستان بعد ان استقر الامر له. [١٩]

ووجه الخلفاء العباسيون اهتمامهم في ادارة معظم البلاد الخاضعة لسلطتهم وكانت طخارستان في مقدمتها.

اذ وجه الخليفة العباسي المهدي(١٥٨-١٦٩هـ/٧٧٤-٧٨٥م) رسالة الى الملوك يدعوهم الى الطاعة، فدخل معظمهم في طاعته، وكان في مقدمتهم ملك طخارستان شروين [٢٠].ذكر ان الاتراك الغز انتقلوا من اقاصي بلاد الاترك في بلاد ما وراء النهر في عهد الخليفة المهدي، غير ان الاتراك القارغلية قمعوهم وطردوهم من اوطانهم[٢١]، فدعاهم الامير زنكي بن خليفة الشيباني المستولي على حدود طخارستان اليه وانزلهم بلاده. [٢٢]، وكانت بينه وبين الامير قماج صاحب بلخ عداوة احكمتها الايام للمجاورة التي بينهما، وكان كل واحد منهم يرغب بالعلو على حساب الاخر ويتولى السلطة، فتقوى بهم الامير زنكي وساروا معه الى بلخ لمحاربة قماج فكاتبهم قماج فمالوا اليه وخذلوا زنكي عند الحرب، فأخذ زنكي وابنه اسيرين فقتل قماج بن زنكي ثم قتل الاب بعده. [٢٣]،واقطع قماج الغز مواضع واسعة ومراعي شاسعة من بلاده، غير انهم سرعان ما انضموا الى الحسين بن الحسين الغوري بعد ان اصطدم مع قماج، وتمكن من فرض سيطرته على بلخ.[٢٤]،وبقي الغز في نواحي طخارستان وفي نفس قماج الغيظ لما فعلوه به، فاراد صرفهم عن بلاده، غير انهم سرعان ما تجمعوا، فأنضم اليهم طوائف من الترك وقدموا عليهم ارسلان موقا التركي، فجمع ارسلان قماج عسكره ولقيهم فأقتتلوا ليوم كامل، فانهزم قماج وجنده، واسر هو وابنه ابو بكر فقتلوهما واستولوا على نواحي بلخ وعاثوا فيها وبدأوا بسلبها ونهبها [٢٥].وفي سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م سار الخليفة الرشيد (١٧٠ -١٩٣هـ/ ٧٨٦ -٨٠٨م)الى مدينة الري[٢٦]، وكتب الى ابنه محمد في بغداد يأمره بالخروج اليها والقيام بما خلف بها، وكتب الى بنداد هرمز، صاحب طبرستان[٢٧] فخرج، وشروين صاحب طخارستان، فخرج بنداد هرمز على هرثمة بن اعين، واخرج ابنه قارون فصيره في معسكر الخليفة الرشيد. [٢٨]

وفي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد سنة ١٩٠هـ/ ٨٠٥م ثار رافع بن الليث بن نصر بن سيار في طخارستان مبايناً لعلي بن عيسى فوجه اليه هرثمة لمحاربته، وتوجه علي بن عيسى اليه، فلما

قدم عليه امر بحبسه واستصفاء امواله، واموال والده [٢٩]،وذكر انه ثار في سمرقند[٣٠]، فبعث اليه الخليفة الرشيد هرثمة بن اعين في جيش كبير لمقاتلته، اذ زاد خطره واستفحل امره لاسيما بعد ان زاد عدد اتباعه واستمال اليه اهل الشاش[٣١] وفرغانة[٣٢]، وخجندة[٣٣] ،والصغانيان[٣٤] وبخارى[٣٥] وخوارزم[٣٦] وبلخ وطخارستان وغيرها، وقد تحصن رافع بن الليث في سمرقند فاستمرت المعارك بينهما حتى قتل عدد كبير من اتباعه [٣٧].

وفي عهد الخليفة العباسي المعتصم (١٩٨-٢١٨هـ/٨١٣-٨٣٣) قضى على ملوك عدة وفي مقدمتهم ملك طخارستان وكانوا جميعاً في خدمته [٣٨]،وذُكر عن ذلك (انه لم تجتمع الملوك بباب احد قط اجتماعها بباب المعتصم ولا ظفر ملك كظفره .....وصار الى بابه ملك فرغانة،..... وملك طخارستان، وملك اصبهان[٣٩]، وملك الصغد[٤٠]....) [٤١].

***ثانياً:التوسع العسكري للامارة الصفارية (٢٥٩-٢٩٧هـ/٧٨٢-٩٠٩م)في المشرق الاسلامي:**

شهدت مدن المشرق الاسلامي احداثاً سياسية وعسكرية مختلفة في عهد الامارة الصفارية سوف نحاول هنا عرضها.

بعد ان أمر الامير يعقوب بن الليث الصفار بأن تكون الخطبة بأسمه، وبعد ان سيطر على مدن عــدة توجه الى طخارستان وبلخ وتمكن من فرض سيطرته عليها سنة ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م [٤٢]، ومن اهم ما حققه يعقوب بن الليث الصفار سيطرته على مدينة شيراز[٤٣] اذ لم يكن بأستطاعته ان يفرض سيطرته على فارس كلها، غيــر انه اعاد هجومه على بلاد فــارس من جديد فاقطعه الخليفة بلخ وطخارستان والسند [٤٤].وفي سنة ٢٥٨هـ/٨٧١م نال يعقوب بن الليث الصفار رضا الخليفة المعتمد(٢٥٦-٢٧٩هـ/٨٦٩-٧٩٢م) اذ ضم اليه ولاية بلخ وطخارستان أي القسم الشمالي من افغانستان الحالية.[٤٥]،وذكر ان يعقوب بن الليث الصفار فرض سيطرته على هاتين المدينتين منذ عام ٢٥٧هـ/ ٨٧٠م، بل انه فرض سيطرته على غزنة[٤٦] وكابل[٤٧] وغيرها [٤٨].وكان السبب الذي دفع الخليفة باتخاذ هذا الاجراء لكثرة المشاكل الداخلية التي كانت تعاني منها الخلافة العباسية، لهذا اصبح الصفاريون قوة منافسة للطاهريين ومناوئته لهم. [٤٩]

ومن الاحداث السياسية التي شهدتها مدن المشرق الاسلامي الصراع بين احمد بن عبد الله الخجستاني وعمرو بن الليث الصفار، وابو طلحة منصور بن مسلم ،سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤ م فعندما سار احمد الخجستاني الى سرخس[٥٠] كان بها عامل عمرو بن الليث الصفار، فأتاه ابو طلحة منصور بن مسلم فقاتله فأنهزم ابو طلحة، فسار احمد الخجستاني خلفه فلحق به الى مدينة خلم[٥١] في طخارستان فهزمه ايضاً، فسار الى سجستان[٥٢]، واقام احمد الخجستاني في طخارستان [٥٣]، غير ان احد اعوان ابا طلحة سار نحو نيسابور[٥٤] واخذ والده احمد الخجستاني بمساعدة اهلها، فلحق به ابا طلحة الى نيسابور غير ان اهلها منعوه من دخولها. [٥٥]، وقد وصلت اخبار ذلك الى احمد الخجستاني فسار

الى نيسابور، وبعث احمد بن محمد بن طاهر ابا العباس النوفلي بخمسة الاف رجل ليخرج احمد الخجستاني من نيسابور، فبلغ خبره احمد الخجستاني، فأرسل اليه ليمنعه عن سفك الدماء، غير ان ابا العباس النوفلي امر بضرب الرسل وحلق لحيهم، ثم امر بقتلهم، غير ان الاخبار سرعان ما وصلت الى النوفلي بقرب جيش احمد الخجستاني، فتركوا الرسل فهربوا وسارعوا الى احمد واعلموه بالاخبار، فعبأ جيشه وشن حملته على النوفلي واشتبكوا معه، بمعارك عنيفة، وقبضوا عليه واحضروه اليه ووبخه بسبب ما فعله مع رسله ثم امر بقتله [٥٦]،وظل احمد الخجستاني عاما اخر ينهب ويسلب في طخارستان وخراسان وتغلب على ابي طلحة منصور الذي اصبح قائد جيش عمرو بن الليث الصفار،غير انه سرعان ما قتل في سنة ٢٦٨هـ/ ٨٨١ م وهو مخمور بيد غلامين من غلمانه .[٥٧]

***ثالثاً:النشاط العسكري للامارة السامانية (٢٦١ – ٣٨٩ هـ / ٨٧٤ – ٩٩٩ م)في المشرق الاسلامي:**

اصدر الخليفة المعتضد (٢٧٩ – ٢٨٩ هـ/ ٨٩٢ – ٩٠١م) اوامره الى الامير اسماعيل بن احمد الساماني ليقود جيشه الى طخارستان ومدن اخرى ويفرض سيطرته عليها وانتزاعها من يد الامير محمد بن زيد العلوي [٥٨]، وذكر الكرديزي ان الخليفة المعتضد بعثه ليفرض سيطرته على جرجان[٥٩] وطبرستان، والقبض على محمد بن زيد بن محمد العلوي[٦٠].فنفذ الامير اسماعيل بن احمد اوامر الخليفة واخذ جيشاً كبيراً بقيادة احمد بن هارون، وجرت معركة كبيرة بين الطرفين استشهد فيها الامير محمد بن زيد العلوي[٦١]، ووقع ابنه زيد بن محمد في الاسر، وجاؤوا به الى الامير اسماعيل بن احمد، فارسله الى بخارى معززاً مكرماً [٦٢]،واصدر الامير الساماني السعيد نصر بن احمد اوامره بتولية قائد جيشه محمد بن المظفر على امارة بلخ وطخارستان مكافأة له على ما حققه من انتصارات في المشرق، ولقضائه على تمرد اخوته ابو زكريا يحيى، وابو صالح منصور، وابو اسحاق ابراهيم [٦٣]،ومن هذا يتضح الى اي مدى كان محمد بن المظفر مخلصاً لاسياده، اذ وضع امكانياته، وبذل جهوده في خدمتهم [٦٤].

وفي عهد الامير الحميد ابو محمد نوح بن نصر الساماني[٦٥] شهدت مدن المشرق الاسلامي احداث سياسية وصراعات عسكرية عدة.

وواجه الامير نوح بن نصر ثورة قائد جيشه في خراسان ابا علي احمد الجغائي بعد ان عزله عن منصبه بسبب شكاية اهلها وسوء سيرته وسيرة عماله وولى بدلا عنه ابراهيم بن سيمجور مما اثار حفيظة ابي علي الجغائي[٦٦]،وفي سنة ٣٣٥هـ/٩٤٦م اسند الامير الحميد نوح بن نصر الرئاسة العليا لجيش خراسان الى منصور قراتكين، فتوجه منصور من بخارى الى مرو، ثم توجه الى نيسابور، استعداداً لوضع حدٍ لابي علي بن احمد الجغائي الذي اعلن التمرد ضد الامارة السامانية، وكان هو حينها في الصغانيان، غير ان الاخبار وصلت اليه بأن الامير نوح بين نصر سوف يزحف اليها فتوجه الى بلخ وبقي فيها مدة من الزمن ثم سار منها الى بخارى، فأستعد الامير نوح بن منصور بجميع عساكره لملاقاته، فأشتبكا في

معارك طاحنة سنة ٣٣٦هـ/ ٩٤٧م، حقق فيها الامير نوح انتصارات ساحقة ضده ووقع عدد كبير من اتباعه اسرى بيد جيش الامير نوح بينما هرب عدد كبير من اتباعه اسرى بيد جيش الامير نوح بينما هرب ابو علي بن احمد الى الصغانيان [٦٧]،غير ان ابا علي سرعان ما طلب المساعدة من امير ختلان[٦٨]، فوافق على مساعدته، وحشد جيشه وتوجه به الى ترمذ وعبر نهر جيحون ثم توجه الى بلخ واستمر في مسيرته حتى وصل الى سمنكان[٦٩] في طخارستان حيث التقى هناك مع امير ختلان وجمع من طخارستان عدداً كبيراً من الجند والاتباع، وعندما وصل الى طخارستان وصلت الانباء اليه ان جيش الامير نوح قد وصلوا الى الصغانيان وهددوا دور ابي علي بن سيمجور وقصوره، ووقعت معارك بين الطرفين قرب الصغانيان انتهت الى عقد الصلح بين الطرفين سنة ٣٣٧هـ/ ٩٤٨م [٧٠].

فبعد وفاة الامير الساماني الرشيد ابي الفوارس عبد الملك بن نوح، اختلفت الاراء فيمن يتولى الحكم من بعده، فبعث الوزير ابو علي محمد بن محمد البلعمي الذي كان وزير الامير الرشيد رسالة الى البتكين الحاجب. [٧١]،يقول له فيها: (من تستصوب اجلاسه؟) [٧٢] ،فكتب البتكين الجواب:(يكون الاجلاس لمن هو احق من اولاده) [٧٣]،فلما وصل هذا الجواب الى الوزير كتب له مرة اخرى:(ان السامانيين والحشم اتفقوا على ان يُجلسوا منصوراً) [٧٤]،فلما قرأ البتكين الحاجب الرسالة بعث بقوات عسكرية لحل الموضوع[٧٥]،وسرعان ما صدرت الاوامر بعزل البتكين عن منصبه وتولية ابي منصور محمد بن عبد الرزاق الذي كان قائداً للجيش [٧٦]،ووصلت الاوامر الى ابي منصور كان مضومنها (ان لا تعبر النهر، فان البتكين سيعبر النهر، فحاربه ولك الرئاسة العليا لجيوش نيسابور، ورغاب اخرى تحقق لك) [٧٧]،فخرج البتكين من نيسابور سنة ٣٥٠هـ/٩٦١م، فوجه ابو منصور الجيش لمواجهته اذ اعتبره متمرداً ومغتصباً وقد وصلت رسائل بذلك الى قادة البتكين، وعندما وجد البتكين ان الامر اصبح مستحيلاً امامه احرق المعسكر وكل ما فيه. [٧٨]،ثم قال لغلمانه الخواص: (كلكم ترون، امامكم جراحات الخناجر والحبس والمصادرة، ووراءكم القتل والاسر والسيف، فالصواب ان نذهب الى بلخ). [٧٩]،وبالفعل توجه الى بلخ ومنها الى خلم ، فلما وصلت اخباره تواجده هناك بعث الامير السديد جنده اليه ولقوة في بادية خلم، وتقاتل الطرفان وكان عدد اتباع البتكين ٥٠٠، اما عدد جيش الامير فكانوا ١٥٠٠٠، فقتلوا عددا كبيراً من اتباعه، فتوجه الى طخارستان ومنها الى غزنة وبقي فيها [٨٠].فعندما توجه الامير نوح بن منصور الساماني الى الصغانيان مع جنده لملاقاة ابي علي بن سيمجور، خرج ابو علي الى بلخ واقام بها، فوصل اليه رسول الامير نوح لعقد الصلح بينهما فأجاب اليه. [٨١]،ثم خرج ابو علي الى بخارى فخرج اليه الامير نوح في عساكره، وجعل الفضل بن محمد اخا ابي علي صاحب جيشه فأشتبك الطرفان بمعارك عنيفة سنة ٣٣٦هـ/ ٩٤٧م، فأستأمن اسماعيل بن الحسن الداعي، الى نوح وتفرق العسكر عن ابي علي وأُلحقت به الهزيمة وعاد الى الصغانيان. [٨٢]،ثم بلغه ان الامير نوح قد امر العساكر بالمسير اليه من بخارى وبلخ وغيرهما، وان صاحب الختل[٨٣] قد تجهز لمساعدة اصحاب ابي علي، فسار ابو علي في

جيشه الى ترمذ وعبر نهر جيحون ومنها الى بلخ فأستولى عليها وعلى طخارستان وجبى اموالهما [٨٤].وسار من بخارى بعسكر جرار الى الصغانيان واقاموا في نسق ومعهم الفضل بن محمد اخو ابي علي، فكتب عدد من قادة العسكر الى الامير نوح ان الفضل قد اتهموه بالمسير الى اخيه فأمرهم بالقبض عليه فقبضوا عليه وسيروه الى بخارى، وقد وصلت هذه الانباء الى ابي علي وهو مقيم في طخارستان فعاد الى الصغانيان، ووقعت بينهم حروب فضيق عليهم ابو علي في العلف، فانتقلوا الى قرية اخرى على بعد فرسخين من الصغانيان فقاتلهم ابو علي سنة ٣٣٧هـ/ ٩٤٨م قتالاً شديداً فقهروه، ودخل جند نوح الى الصغانيان ودمروا قصور ابو علي ومساكنه، وانتهت المعركة بينهما بعقد الصلح على ان يكون ابن ابا علي ابي المظفر عبد الله رهينة لدى الامير نوح وتم عقد الصلح سنة ٣٣٧هـ/ ٩٤٨ م [٨٥].

***رابعاً:النشاط العسكري للامارة الغزنوية (٣٥١- ٥٨٢هـ/ ٩٦٢- ١١٦٦م) في المرق الاسلامي:**

ذُكر ان احد التجار المدعو الحاج نصر الحاجي، اشترى سبكتكين ،وتوجه به الى بخارى في عهد الامير عبد الملك بن نوح الساماني، ولما كانت آثار الكياسة والشجاعة ظاهره عليه، اشتراه البتكين الحاجب، وذهب الى طخارستان لخدمة البتكين، عندما اصبحت ولاية طخارستان له[٨٦]. وفي سنة ٣٦٦هـ/ ٩٧٦م تولى سبكتكين امارة غزنة، وقاد منها جيشاً الى مدن عدة، وضبط امور البلاد وفي مقدمتها طخارستان والغور [٨٧] [٨٨].وفي عهد السلطان محمود الغزنوي اتسعت ممتلكات الامارة الغزنوية، حتى اشتملت على الجزء الشمالي من شبه القارة الهندية من جهة الشرق والعراق العجمي[٨٩] من جهة الغرب وخراسان وطخارستان وقاعدتها بلخ، وشمالاً من بلاد ما وراء النهر من جهة الشمال ،وسجستان من جهة الجنوب، فأصبح الغزنويون اقوى الامارات التي ظهرت خلال العصر العباسي [٩٠]،اذ فرض السلطان محمود الغزنوي نفوذه على مناطق ومدن عدة وكانت طخارستان في مقدمتها، وكان الامراء يحكمون فيها بتفويض منه [٩١]،نجح الغزنويون الاقوياء في توسيع رقعة دولتهم التي اشتملت على مساحات كبيرة في جنوب غرب اسيا وضمت افغانستان وبعض المدن في خراسان وبلاد ما وراء النهر فضلاً عن بعض المدن الهندية [٩٢].وفي سنة ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م راسل أيلك خان قريبه قدر خان بن بغرا خان طالباً منه المساعدة والمناصرة للوقوف بوجه السلطان محمود الغزنوي الذي كان مقيماً في ذلك الوقت في طخارستان، فلبى نداءه، وعقدا تحالفا ضده، واستنفرا دهاقين بلاد ما وراء النهر وحشد الجيوش، وسارا على رأس جيش يفوق عدده على ٥٠ الف فعبرا نهر جيحون، وعندما وصلت الاخبار الى السلطان محمود الغزنوي سار من طخارستان الى بلخ فأستقر بها قاطعاً وصول الامدادات اليهم، واستعد لمواجهتهم، فوقعت معركة كبيرة بينهما قرب قنطرة جرخيان على نهر بلخ في صحراء كتر التي تبعد ٤ فراسخ عن بلخ، وقد انتهت المعركة بهزيمة القراخانيين في سنة ٣٩٨هـ/ ١٠٠٧م، وقُتل عدد كبير منهم، بينما غرق القسم الآخر عند محاولتهم الهرب. [٩٣]

وليس ابلغ تصوير لحقيقة العلاقات بين الغزنويين والقراخانيين من ايراد نص رسالة لخوارزمشاه التونتاش الى السلطان مسعود الغزنوي يعود تاريخها الى سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م جاء فيها: (لا يخفى ما تحمل السلطان الماضي من المشقة والمؤنة حتى توطدت اقدام قدرخان في الحكم هنالك واستتبت له الامور في تلك الانحاء، فمن الواجب ان تُنمى اليوم هذه الصلات لتزداد بواسطتها تلك الالفة وهم في الحقيقة ليسوا احباء ولكن مجاملتهم واجبة كيلا يركنوا الى الفساد، اما علي تكين فأنه عدو لدود، وهو كالثعبان الابتر لأن اخاه طغان خان حرمه من حكومة بلاساغون[٩٤] بأمر من السلطان الماضي ولا يمكن ان يكون العدو صديقاً في يوم من الايام فمن الواجب على اية حال ان تعقد معه عهداً ولو شكلياً ، فأذا ما ابرم العهد فينبغي ان تحشد ثغور بلخ وطخارستان وصغانيان وترمذ... وختلان بالرجال والجند فأن من عادته ان يهاجم كل ناحية يعرف انها خالية من معدات الحرب والدفاع فينهبها ويتركها). [٩٥]

عانى الغزنويون من غارات علي تكين آخي ايلك خان القراخاني الذي كان يتولى بعض نواحي بلاد ما وراء النهر، اذ كثرت غاراته على الصغانيان، وترمذ، وبلخ، وطخارستان وغيرها، فأتفق مع السلاجقة على انتزاع املاك الغزنويون [٩٦]،فـــأمر السلطـــان مسعود أبا سعيـــد آلتون تاش ،" التونتاش" والي خـــوارزم للتخلص من علي تكين سنة ٤٢٣هـ/ ١٠٣١م [٩٧]،وبالفعل تمكن ابا سعيد التونتاش من اخضاع علي تكين، فجمع علي تكين امواله وذخائره والتجأ الى احدى القلاع في الصغد تاركاً بخارى التي كان يحكمها الى بعض اعوانه فسار التونتاش الى بخارى واستولى عليها [٩٨]،وبعد انتصار السلاجقة على الغزنويين في معركة داندنقان[٩٩] سنة ٤٣٢هـ/١٠٤٠م انتهى النفوذ الغزنوي في خراسان، وقد اعرب مسعود الغزنوي في رسالة بعث بها الى القراخانيين يعبر فيها عن ثقته في ان ارسلان خان لن يتوان عن مساعدته بل سيقوم بحملة عسكرية ضده، غير ان مسعود نفسه قد اذهلته الصدمة بدرجة كبيرة فقد بسببها الرغبة في الاستمرار بالمقاومة، لهذا قرر ترك بلخ وغزنة، على الرغم من محاولات وزيره وكبار رجال دولته لأقناعه بالبقاء وأنه لا اساس لمثل هذه المخاوف، غير انه اصر على موقفه فتوجه الى الهند بعد ان ارسل الى بوري تكين عهداً بتعيينه حاكماً على بلخ وطخارستان محاولاً من خلال ذلك اثارة الخلاف بينه وبين السلاجقة [١٠٠].ومن خلال هذا يتوضح لدينا انه على الرغم من ان الغزنويين فقدوا معظم ممتلكاتهم في خراسان غير ان بلخ وطخارستان بقيت تحت سلطتهم .

وفي عهد السلطان مودود بن مسعود بن محمود الغزنوي توسعت املاك الغزنويين مستغلاً فترة ضعف السلاجقة.اذ استغل السلطان مودود مرض السلطان جغري بك ووجه سنة ٤٣٥هـ/١٠٤٤م جيشاً للاستيلاء على بلخ وطخارستان ،غير ان السلاجقة بقيادة ألب ارسلان تمكنوا من سحق الغزنويين.[١٠١]

***الخاتمة:**

من خلال دراستنا هذه توصلنا الى جملة من النتائج المهمة من ابرزها ما يأتي:

١-تعد مدن المشرق الاسلامي من اهم مدن العالم ،نظرا لأهمية موقعها الجغرافي فضلا عن ثرواتها الاقتصادية مما جعلها محط انظار القوى السياسية للسيطرة عليها واخضاعها تحت سلطتها.

٢-رحبت معظم مدن المشرق الاسلامي بالثورة العباسية ولم تبد اية مقاومة ،لهذا حظيت باهتمام الخلفاء العباسيين .

٣-شهدت معظم مدن المشرق الاسلامي الصراع السياسي والعسكري الذي اندلع بين الامارات الاسلامية المستقلة في المشرق ،فتارة نجدها تخضع للامارة الصفارية ومن ثم السامانية ومن ثم الغزنوية.

٤-كانت معظم مدن المشرق الاسلامي محط اطماع سلاطين الامارة الغزنوية لمدة طويلة، لهذا تأثرت بالصراعات السياسية التي خاضتها الامارة مع القوى السياسية الاخرى المنافسة لها.

٥-تأثرت مدن المشرق الاسلامي بنتائج الصراع بين الغزنويين والقراخانيين ،اذ تعرضت الى غارات القراخانيين على اراضيها مراتٍ عدة.

٦-على الرغم من ان الغزنويين فقدوا معظم ممتلكاتهم في خراسان غير ان بلخ وطخارستان بقيت تحت سلطتهم.

***هوامش البحث ومصادره:**

١-خراسان: وهي بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق ، وآخر حدودها الهند وطخارستان وغزنة وسجستان وكرمان ، تضم كور ومدن عدة منها نيسابور ، هراة ، مرو ، بلخ ، الطالقان ، نسا ، أبيورد ، سرخس ، ومما يتخلل ذلك من المدن ، وفي خراسان أجود أنواع الدواب والرقيق والأطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج إليه الناس ، فأنفس الدواب من بلخ ، وأجود أنواع ثياب القطن والابريسم في نيسابور ومرو ، وأجود أنواع البز في مرو ، وأنجب أهل خراسان وأكثر علمائهم من بلخ ومرو في الفقه والدين والنظر والكلام . لمزيد من التفاصيل يُنظر : الاصطخري ، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد(ت٣٤٦ هـ/٩٥٧ م) ، مسالك الممالك ، بريل ، ليدن ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٢٧م ، ص ٢٥٣ و ص ٢٨٦ ؛ ابن حوقل ، أبو القاسم النصيبي(ت٣٦٧ هـ/٩٧٧ م)، صورة الأرض، بريل، ليدن، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٣٨، ج٢ ، ص٤٢٦و ص٤٥٨ ؛ مؤلف مجهول ، (ت بعد سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب،محقق ومترجم الكتاب عن الفارسية: السيد يوسف الهادي ،الناشر :الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ ، ص٧١- ص٨٠.

٢-طخارستان: وهي احدى كور اقليم خراسان،وقصبتها هي طخارستان نفسها ،وهي ارض الهياطلة،تقع شمال سجستان وقاعدتها ترمذ على نهر جيحون،وفي شرقيها بلاد الختن ،وذكر تقع شرقي بلخ وغربي نهر جيحون ،ويقال لها تخارستان وطخيرستان ،وتنقسم الى قسمين احدهما طخارستان العليا وهي الاولى وتسمى الطالقان ،والثانية السفلى وهي الدنيا الغربية،اسماؤها اعجمية،وفي اطرافها انهار ومروج ،تسكنها اجناس من الترك، وهي اقليم واسع ، اكبر مدنها الطايقان ، و روالیز ، واندراب ، رسكن ، وخلم ، اسكيمشت ، وسمنجان، وبغلان السفلى والعليا،وسكلكند،وارهن،وروان،وخست،مذر كاه،وروب ،وسراي عاصم،و غربنك،وحصن سنوان،وجميع ما بقي من مدن طخارستان متقارب في الشبه والكبر ،وتتصل طخارستان ببلخ،وتعد زابلستان وكابل من اهم ثغور طخارستان .لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، أحمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب (ت٢٨٤هـ/٨٩٧م) ،البلدان ، وضع حواشيه :

محمد امين ضناوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م ،ص١٢٩ وص١٣٢وص١٣٩ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢٥٤ ، وص٢٧٥وص٢٧٨وص٢٧٩ وص٢٨٣وص٢٨٦؛ ابن حوقل، صورة الأرض، ج٢، ص٤٤٨وص٤٥٧وص٤٥٨؛ المقدسي، شمس الدين أبي عبد الله محمد (ت٣٧٥هـ/٩٨٥م) ، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، بريل ، ليدن ، دار صادر ، بيروت، ١٩٠٦، ج٢، ص٢٩٥ وص٢٩٦ وص٣٢٤ وص ٣٣٥ وص٣٤٦؛ الحموي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)،معجم البلدان، دار الفكر ، بيروت ، بلا.ت ،ج٤،ص٢٣وص٣٥٥وص٤٢٦.

٣-الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢ هـ/٨٩٥ م)، الاخبار الطوال، تح :عبد المنعم عامر ،مراجعة :د. جمال الدين الشيال ،مصر ،وزارة الثقافة والارشاد القومي ، الاقليم الجنوبي ،الادارة العامه للثقافة ،بلا.ت، ص٣٦٠-ص٣٦١.

٤-الدينوري، الاخبار الطوال، ص٣٦٤؛ الطبري، محمد بن جرير، (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مراجعة وتصحيح وضبط: نخبة من العلماء الاجلاء، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، بلا.ت ، ج٦، ص٥٣؛ النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الارب نهاية الأرب في فنون الأدب ، طبعة ، تح : د. علي محمد البجاوي ، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٧٦م ، ج٢٢، ص٢٦.

٥-مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب(ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم ، تحقيق : أبو القاسم أمامي ، نشر سروش ، طهران ، ط٢ ، ٢٠٠٠م ،ج٣، ص٨٤-ص٨٥؛ النويري، نهاية الارب، ج٢١، ص٤٤١-ص٤٤٥.

٦- مدينة مرو: تعرف بمرو الشاهجان وهي قصبة نفيسة طيبة ، ظريفة ، بهية، رحبة ، ومرو تعني بالفارسية الحجارة البيضاء والشاهجان تعني بالفارسية السلطان، لأن الشاه يعني السلطان وجان يعني الروح وسميت بذلك لجلالتها ، بها قوم من العرب من قبائل الازد وتميم وغيرهم ، وهي تقع في أرض مستوية بعيدة عن الجبال ، أرضها سبخة كثيرة الرمال وابنيتها من الطين ، وفيها ثلاثة مساجد للجماعات من أشهرها المسجد العتيق ، ودار الإمارة يقع بالقرب من مسجد المدينة ، شرب أهلها من عيون تجري وأودية ، ولها نهر عظيم هو نهر مرغاب ، وبها تصنع أجود انواع الثياب في خراسان ، من أهم كورها ، زرق ، أرم ، كيلبق ، سوسقان ، جرارة ، وغيرها . لمزيد من التفاصيل ينظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص٩٨ – ص١٠٠ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢٥٨ – ص٥٤١ ؛ أبن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٤٣٤ – ص٤٣٦ ، المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٣١٠ – ص٣١١ ؛ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص١١٢ – ص١١٣ و ص١١٥ .

٧-بلخ وهي من مدن خراسان العظمى واكثرها خيراً، وعليها سور ولها ربض ومسجدها الجامع يقع في وسط المدينة ، واسواقها تقع حول المسجد ، لها أثنا عشر باباً منها باب النور وباب خوارزم وباب الحديد وغيرها ، تحمل غلاتها لجميع انحاء خراسان والى خوارزم ، وبها مدارس للعلوم ومقامات للطلاب ، من أهم نواحيها: اشفور قان ، كركو ، مذر ، خلم ، سمنجان ، بغلان وغيرها . لمزيد من التفاصيل ينظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص١١٦ – ص١٢١ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢٧٨ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٤٤٧ – ص٤٤٨ ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٢٩٥ – ص٢٩٦ وص٣٠١ ص٣٠٢ ؛ ياقوت الحموي ،معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩، ج١ ، ص٤٧٦ .

٨-الطبري، تاريخ، ج٦، ص٣١ وص٢٤.

٩- مرو الروذ:بلدة حسنة مبنية على وادي مرو بينهما ٤٠ فرسخا والوادي يدعى باللغة الفارسية الروذ ،فركبوا على اسم البلد الذي ماؤه في هذا الوادي والبلد اسما واطلقوا عليه اسم مرو الروذ،هي قريبة من مرو الشاهجان وهي صغيرة بالنسبة لها، فتحها الاحنف بن قيس لامر عبد الله بن عامر،من اشهر علمائها:ابو زهير محمد بن اسحاق المروالروذي ،والقاضي ابو حامد احمد بن بشر. لمزيد من التفاصيل ينظر: السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ/١١٦٦ م)،الانساب، تقديم وتعليق : د. عبد الله عمر البارودي ، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، دار الجنان ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨م ،ج٥،ص٢٦٣؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٥،ص١١٢.

١٠-مؤلف مجهول(توفي في القرن ٣هـ/٩م) ،اخبار الدولة العباسية،، تح : د.عبد العزيز الدوري، ود.عبد الجبار المطلبي، الناشر: مطابع دار صادر و الطليعة ، بيروت – لبنان ، ١٩٧١م، ص٢٩٩.

١١-ابيورد:هي مدينة من مدن اقليم خراسان تقع بين مدينتي سرخس ونسا،وهي مدينة وبئة رديئة المياه، وشرب اهلها من نهر في المدينة، يقع جامعها في السوق، من اهم ربطها كوفن.لمزيد من التفاصيل ينظر: المقدسي ،احسن التقاسيم ،ج٢،ص٣١٢-ص٣١٣ وص٣٢٣ وص٣٢٤؛ ياقوت الحموي،معجم البلدان،ج١، ص٨٦.

١٢-النويري، نهاية الارب، مطابع كوستاتسوماس وشركاه، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، بلا.ت، ج٢٢، ص٢٤.

١٣-ترمذ وهي أجلُّ مدينة تقع على نهر جيحون ، فُتحت صلحاً على يد القائد سعيد بن عفان وفي عهد الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان ، وهي مدينة نظيفة طيبة أسواقها مبنية من الآجر ولها حصون وقهندز ، وللمدينة ثلاثة أبواب . لمزيد من التفاصيل ينظر : قدامة بن جعفر ، ابو القاسم بن زياد الكاتب البغدادي (ت٣٢٩ هـ/٩٤٠ م)، الخراج وصناعة الكتابة ،شرح وتعليق :محمد حسين الزبيدي ،بغداد ، دار الحرية لطباعة ،١٩٨٠ م ، ص٤٠٦ ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٢٩١ ؛ لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، نقله إلى العربية ، وأضاف أليه تعليقات بلدانية وتاريخية وأثرية ووضع فهارسه : بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م، ص٤٨٤ .

١٤- جوزجان،او" جوزجانا":مدينة في خراسان مما يلي بلخ،تقع بين مرو الروذ وبلخ ،قصبتها اليهودية،ومن نواحيها الانبار،وفارياب،وكلار،فتحت على يد الاقرع بن حابس التميمي،النسبة اليها الجوزجاني،من اشهر علمائها ابو احمد احمد بن موسى الجوزجاني،وابو عبد الرحمن شداد بن احمد.لمزيد من التفاصيل ينظر: السمعاني، الانساب،ج٢،ص١١٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٢،ص١٨٢.

١٥-الطبري، تاريخ ، ج٦، ص٥١؛ النويري، نهاية الارب، ج٢٢، ص٢٤.

١٦-ترمذ:وهي أجلُّ مدينة تقع على نهر جيحون ، فُتحت صلحاً على يد القائد سعيد بن عفان وفي عهد الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان ، وهي مدينة نظيفة طيبة أسواقها مبنية من الآجر ولها حصون وقهندز ، وللمدينة ثلاثة أبواب . لمزيد من التفاصيل ينظر : قدامة بن جعفر ، الخراج وصناعة الكتابة ، ص٤٠٦ ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٢٩١ ؛ لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص٤٨٤ .

١٧-بلاد ما وراء النهر: يُعَّد هذا الاقليم من أخصب أقاليم الارض منزلةً وانزهها واكثرها خيراً، لا يخلو هذا الاقليم من مدن وقرى تسقى، أو مباخس، او مراعٍ لدوابهم، اما مياههم فانها اعذب المياه وابردها، وهواؤها صحي، يكثر في هذا الاقاليم معادن عدة منها الذهب والفضة وغيرها، وفي بلاد ما وراء النهر كور عظام واعمال جسام منها بخارى وسمرقند واشروسنة والشاش وفرغانة وكش ونسف والصغانيان واعمالها والختل وما يمتد على نهر جيحون من ترمذ

والقوذايان واخسيسك وخوارزم. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، صورة الأرض، ج٢، ص٤٦٣- ص٥٢٥؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢، ص٣٥١؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٧٦- ص٤٨٨.

١٨-الطبري، تاريخ، ج٦، ص٥١؛النويري، نهاية الارب، ج٢٢، ص٢٤-ص٢٦.

١٩-ابن قتيبة الدينوري، الاخبار الطوال، ص٣٧٧؛ البلاذري،، احمد بن يحى بن جابر بن داود(٢٧٩هـ/٨٩٢م)، فتوح البلدان، نشر والحاق وفهرسة: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة لجنة البيان العربي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، بلا. ت ،ج٣، ص٥٤٣.

٢٠-اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي ،علق عليه ووضع حواشيه :خليل منصور ،بيروت ، دار الكتب العلمية،ط٢ ،١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ ، ج٢، ص٢٧٨-ص٢٧٩؛ طقوش، د. محمد سهيل، تاريخ السلاجقة، في خراسان وايران والعراق (٤٢٩-٥٩٠هـ/ ١٠٣٨-١١٩٤م)، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص١٦.

٢١-ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠ هـ /١٢٣٢ م)الكامل في التاريخ ، دار صادر، بيروت، ودار بيروت، بيروت، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، ج١١، ص١٧٨؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت ٨٠٨م/ ١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ج٥، ص٧٠.

٢٢-ابن الاثير، الكامل، ج١١، ص١٧٨-ص١٧٩؛ ابن خلدون، تاريخ، ج٥، ص٧٠.

٢٣-ابن الاثير، الكامل، ج١١، ص١٧٩؛ ابن خلدون، تاريخ، ج٥، ص٧٠.

٢٤-ابن الاثير، الكامل، ج١١، ص١٧٩؛ ابن خلدون، تاريخ، ج٥، ص٧٠.

٢٥-الكتبي، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) عيون التواريخ، تحقيق:د. فيصل السامر، ونبيلة عبد المنعم داود، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧، ج١٢، ص٤٦٥.

٢٦-الري: اسم مدينة الري هو المحمدية ، وسميت بذلك لأن الخليفة العباسي المهدي قد نزل فيها عندما كان ولياً للعهد في عهد الخليفة المنصور ، أفُتتحت على يد القائد قرظة بن كعب الأنصاري في عهد الخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه" سنة ٢٣هـ/٦٤٣م ، شُرب أهلها من عيون كثيرة واودية عظام ، للمدينة رساتيق وأقاليم عدة ، وهي مدينة عامرة ، كبيرة ، لها أبواب عدة منها باب الطاق وباب بليسان وباب هشام وغيرها ، ولها حصن وفيها مسجد جامع . لمزيد من التفاصيل ينظر : البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٣٠٩ – ص٣١٢ ؛ اليعقوبي ، البلدان ، ص٨٩ – ص٩٠ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك، ص٢٠٧ و ص٢٠٨ ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٣٩٠ – ص٣٩١ .

٢٧-طبرستان سُميت بهذا الاسم لأن طبر بالفارسية يعني الفأس وسبب تسميتها بذلك لكثرة اشتباك اشجارها فأن الجيش لايسلك فيها إلا بعد أن تقطع اشجارها بالطبر ، أما إستان فتعني الناحية ،وهي في غاية المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كل جانب ، وفي وسط الجبال الأراضي السهلة وفيها من المياه والغياض الكثيرة ما لايساويها في بلدٍ آخر ، وهي كثيرة الأمطار ، يصنع فيها ثياب الحرير والصوف والفُرش والأكسية ، من أهم مدنها : سالوس ، ميلة ، مامطير ، طميسة وغيرها . لمزيد من التفاصيل ينظر : البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٣٢٦ – ص٣٢٩ ؛ اليعقوبي ، البلدان ، ص٩١ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢١١ و ص٢١٢ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٣٨١؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٣٥٤ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص١٣ – ص١٨.

٢٨-اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٢٩٨.

٢٩-ابن قتيبة الدينوري، المعارف، ص٣٨٢.

٣٠-سمرقند: من الكور العظام في بلاد ما وراء النهر،وهي من اعظم البلدان قدراً وأجلها ، وأشدها امتناعاً وأكثرها رجالاً،وتُعدُّ قصبة الصغد ، وهي تشتمل على حصن ولها اربعة ابواب ، منها باب مما يلي المشرق ويسمى باب الصين وهو مرتفع عن سطح الارض ، ومما يلي المغرب باب النوبهار ، ومما يلي الشمال باب بخارى ، ومما يلي الجنوب باب كش ، لها نهر عظيم يأتي من بلاد الترك يجري في سمرقند ثم الى بلاد الصغد ثم الى أشروسنة ويسمى " باسف"، تعد تربتها من اجود انواع الترب ، معظم ابنيتها من الطين والخشب ، واهلها يتميزون بمرؤتهم، وتعد سمرقند مجمع رقيق بلاد ما وراء النهر، من اهم رساتيقها الجنوبية : بنجيكث،ورغسر ، مايمرغ، سنجرفغن ، الدرغم ، أبغر ، أما أهم رساتيقها الشمالية فهي ياركث ، فورنمذ، بوزماجن ، كبوذنجكث، ويذار، المرزبان.لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص١٢٤-ص١٢٥ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٣١٦-ص٣٢٣؛ ابن حوقل، صورة الأرض، ج٢، ص٤٩٢- ص٥٠٠ ؛ المقدسي ، احسن التقاسيم ،ج٢،ص٢٧٨- ص٢٨٠؛ الحموي، معجم البلدان ، دار الفكر ، بيروت ، بلا.ت، ج٣،ص٢٤٦-ص٢٥٠؛ لسترنج ،كي ، بلدان الخلافة الشرقية، ص٥٠٦-ص ٥١٠.

٣١-الشاش: وهي مدينة واقليم واسع تقع على ضفاف نهر سيحون في بلاد ما وراء النهر متاخمة لبلاد الترك ، وهي من اعمال سمرقند ، وتقع في ارض سهلة ، وهي من انزه مدن بلاد ما وراء النهر ، ومن اهم مدنها : بنكث ، جينا نجكت ، نجاكث ، فناكث ، خرشكت وغيرها . لمزيد من التفاصيل ينظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص١٢٦ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٣٢٨- ص٣٣١ ؛ ابن حوقل ، صورة الارض ، ج٢ ، ص٤٧٤ و ص٥٠٧- ص٥٠٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،ج٣، ص٣٠٨- ص٣٠٩ .

٣٢-فرغانة وهي مدينة وكورة واسعة تقع على ضفاف نهر سيحون في بلاد ما وراء النهر وهي متاخمة لبلاد الترك ، وهي كثيرة الخيرات واسعة الرساتيق ، وهي ناحية معمورة وكبيرة ذات نعم وفيرة ، فيها جبال معدن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزئبق وغيرها ، ويجلب منها الصندل الأحمر والنباتات التي تستخدم لصناعة الأدوية ، كان ملوكها قديماً من ملوك الأطراف ويلقبون بلقب دهقان . لمزيد من التفاصيل ينظر : مؤلف مجهول ، حدود العالم ، ص٩٣؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٥٣.

٣٣-خجندة: وهي بلدة مشهورة من بلاد ما وراء النهر على شاطىء نهر سيحون ، وهي متاخمة لفرغانة ، بينها وبين مدينة سمرقند عشرة أيام مشرقاً ، وهي مدينة نزهة كثيرة الفواكه وفي وسطها نهر جار والجبل متصل بها ، وهي منفردة في الاعمال وتقع على نهر الشاش في غربيه . لمزيد من التفاصيل ينظر : ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٥١١ ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٢٧٢ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٤٧ .

٣٤- الصغانيان،او"جغانيان":وهي ولاية عظيمة وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ ،وهي ناحية شديدة العمارة كثيرة الخيرات ،كثيرة الماء والشجر والاهل ،سوقها كبير ومسجدها حسن مشهور، والقصبة ايضا بهذا الاسم ،مشاربهم من انهار تمتد الى جيحون غير ان موادها تنقطع عنه في بعض السنة ،فيها ١٦ الف قرية وهي رخيصة الاسعار وفيها سعة في العيش ،وجامعها يقع وسط المدينة،النسبة اليها الصغاني ،او الصاغاني.لمزيد من التفاصيل ينظر: السمعاني، الانساب ،ج٣،ص٥٤٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٣،ص٤٠٩.

٣٥- بخارى:هي أول كور بلاد ماوراء النهر وأعظمها ،واسمها بومجكث،بناؤها من خشب مشتبك،ويحيط ببنائها قصور وبساتين وسكك وقرى ،ويحيط بجميع ذلك سور يجمع هذه القصور والابنية والقرى،لها سبعة ابواب من حديد من أهمها باب المدينة ، باب نور ، باب حفره، باب بني سعد وغيرها ، ولقهندزها بابان احدهما يعرف بالريكسان والاخر باب

الجامع ، وعلى الربض دروب عدة منها درب يخرج الى خراسان وهو درب الميدان ، وباب يلي المشرق ويعرف درب ابراهيم ويليه درب بالريو ثم يليه درب بالمردكشان ثم درب النوبهار ثم درب سمرقند ثم درب بغاشكور ثم درب الراميثنة ،وليس في مدينتها ولا قهندزها ماء جار لأرتفاعها ،ومياههم من النهر الاعظم الجاري من سمرقند ويتشعب من انهار عدة منها فشيرديزه.لمزيد من التفاصيل ينظر:اليعقوبي، البلدان،ص١٢٣ ؛الاصطخري، مسالك الممالك، ص٣٠٥-ص٣١٦؛ ابن حوقل، صورة الارض،ج٢،ص٤٨٢- ص ٤٩٢ ؛المقدسي، احسن التقاسيم ،ج٢،ص٢٨٠- ص٢٨٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١،ص٣٥٣- ص٣٥٦؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٥٠٤- ص ٥٠٦.

٣٦-خوارزم هي كورة تقع على حافتي نهر جيحون قصبتها العظمى في هيطل ولها قصبة أخرى في خراسان ، وهي كورة واسعة جليلة كثيرة المدن ممتدة العمارة ، كثيرة البساتين والمنازل والمزارع والشجر والفواكه والخيرات، تصنع فيها الثياب من القطن والصوف ، وليس في بلدهم معدن الذهب والفضة او أي معدن آخر ، إلا أن عامة يسارهم من متاجرة الأتراك واقتناء المواشي ، من أكبر مدنها ، الجرجانية وهزاراسب ، خيوة ، توزوار ، كردران ، خواش وغيرها . لمزيد من التفاصيل ينظر : الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢٩٩ – ص٣٠٤ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٤٨١ – ص٤٨٢ ؛ المقدسي ، احسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٢٨٤ – ص٢٨٦ .

٣٧-اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٣٠٥-ص٣٠٦.

٣٨-ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد العكوي الدمشقي (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار احياء التراث العربي، بيروت، بلا.ت، ج٢، ص٦٣.

٣٩-اصبهان،او" اصفهان" :وهو اسم الاقليم ، وهي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام المدن واعيانها ، كانت مدينتها اولا" تدعى جيا، او "جي" ثم اصبحت اليهودية ، وهي تعد من نواحي الجبل ، سميت باصبهان نسبة" الى اصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافث ،وذكر نسبة" الى اصبهان بن فلوج بن سام بن نوح " عليه السلام" ، هذا الاسم هو اسم فارسي مركب ، فكلمة الاصب تعني البلد، وكلمة هان تعني الفارس، اي ان معناها بلاد الفرسان ، وقيل غير ذلك، ارض اصبهان تمتاز بكونها ارض صلبة، ولاهل اصفهان مياه كثيرة من اودية وعيون ، اهلها اخلاط من الناس ، واكثر اهله من العجم من اشراف الدهاقين . لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان ، ص٨٥-ص٨٨؛ المقدسي، احسن التقاسيم ،ج٢، ص٣٨٦-ص٣٩٠؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص٢٠٦-ص٢١٠؛ابو الفدا، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت٧٣٢ هـ/١٣٣١ م)،تقويم البلدان ،،تصحيح:البارون ماك كوكين ديسلان ،باريس، دار الطباعة السلطانية،١٨٤٠ م، ص٤٢٢- ص٤٢٣ ؛ لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص٢٣٨.

٤٠- الصغد ،أو" السغد": وهم رهط من الترك، واهل بيت المملكة منهم في فرغانة ،وفيهم كان الملك وهو خاقان الخواقين، والصغد بلد واسع يقع بين مدينتي بخارى وسمرقند وله مدن جليلة ومنيعة وحصينة منها دبوسية وكشانية وكش ونسف وهي نخشب، وسكانها رهط من الاتراك، قصبة الصغد مدينة سمرقند ،ولها أثنا عشر رستاقا" منها بنجكث ورغسر، مايمرغ، الدرغم، ياركث، بورنمذ، بوزماجن، وغيرها، وفيها نهر يسمى نهر الصغد الذي يصل الى مدينة سمرقند ومنها ينفذ الى مدينة بخارى ومنبعه من جبال البتم ، من أهم القرى فيها بزدان، ساغرج، سكان، خشو فغن وغيرها. لمزيد من التفاصيل ينظر : المقدسي ، أحسن التقاسيم، ج٢ ، ص٣١٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٥٥ و ص٤٠٩ و ص٤٧٤ و ج٣ ، ص١٧١ و ص٢٣٠ .

٤١-ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)،المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، د. مصطفى عبد القادر عطا، راجعه وصححه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩١٢م، ج١١، ص٢٦.

٤٢-الجوزجاني، ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد (ت٦٩٨ هـ/١٢٩٨ م)، طبقات ناصري، ترجمة وتقديم :ملكة علي تركي ، المركز القومي للترجمة، ط١ ،٢٠١٢ م ،ج١،ص٣٣١؛ الحديثي، د. قحطان عبد الستار، الدولة العربية في العصور العباسية التاخرة – الحركات الانفصالية في ايران، طبع على نفقة جامعة البصرة ، ١٩٨٧، ص١٨٥.

٤٣-شيراز: سميت شيراز نسبة الى شيراز بن طهمورث، وشبهت بجوف الاسد لانه لا يحمل منها شيء الى جهة من الجهات وانما يُحمل اليها، ولهذا سميت باسم شيرز، هواؤها بارد باعتدال ومياهها بعضها من الانهار والاخرى من القنوات، فواكهها لذيذة وهي من شتى الاصناف، اهلها اتقياء وذوو مروءة، فيها جامع جليل، ودار كتبها عامرة، وهي جليلة المقدار، حسنة النواحي، متصلة البناء. لمزيد من التفاصيل ينظر:المقدسي، احسن التقاسيم، ج٢، ص٤٢٩-ص٤٣٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٤٦ وص ٤٧٢ وج٣، ص٣٨٠.

٤٤-الحديثي، د.قحطان عبد الستار، الدولة العربية، ص١٨٥.

٤٥-بروكلمان، كارل، تاريخ الشعوب الاسلامية، نقله الى العربية، نبيه امين فارس، منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٧٤، ص٢١٧؛ الحديثي، د. قحطان عبد الستار، الدولة العربية، ص١٢٦.

٤٦-غزنة وهي مدينة قصبتها غزن ، وهي ولاية واسعة تقع في طرف خراسان مخصوصة بصحة الهواء وعذوبة الماء وجودة التربة ، وهي جبلية ، شمالية ، بها خيرات واسعة إلا أن البرد فيها شديد جداً ، وهي كثيرة الأسواق وذات تجارات مياسر . لمزيد من التفاصيل ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٠١ ؛ لسترنج ، كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص٤٥٨ – ص٤٦٠ .

٤٧-كابل،"كابلستان":وهي في الاقليم الثالث،طولها من جهة الغرب مائة درجة وعرضها من جهة الجنوب ٢٨ درجة وهو من ثغور طخارستان ،النسبة اليها كابلي،من اهم مدنها واذان ،خواش، خشك، جزه،وفيها عود ونارجيل، وزعفران واهليلج لانها متاخمة للهند ،كان خراجها الفي الف وخمسمائة الف درهم،من اشهر علمائها ابو الحسين محمد بن الحسين الكابلي، وابو بكر محمد بن علي وغيرهم.لمزيد من التفاصيل ينظر: السمعاني، الانساب،ج٥،ص٥ ؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٤،ص٤٢٦.

٤٨-بارتولد، فاسيلي فلاديميروفتش ، تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي ،ترجمة : صلاح الدين عثمان هاشم ،اشرف على طبعة : قسم التراث العربي ،الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ،١٤٠١ هـ/١٩٨١ م، ص٣٤٢؛ اقبال ،عباس،تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة لطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ٢٠٥هـ/ ٨٢٠م- ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، نقله من الفارسية وقدم له وعلق عليه د. محمد علاء الدين منصور ، راجعه الاستاذ الدكتور، السباعي محمد السباعي، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م،ص ١٠٧وص١١٠وص١١٤؛ حيدر، د. محمد علي، الدويلات الاسلامية في المشرق، عالم الكتب، القاهرة، بلا.ت.، ص٦٠

٤٩-بارتولد، تركستان، ص٣٤٢؛الحديثي، د. قحطان عبد الستار، الدولة العربية، ص١٢٦.

٥٠- سرخس: وهي مدينة قديمة من نواحي خراسان ، كبيرة عامرة تقع بين مدينتي نيسابور ومرو ، وهي بلد الحبوب والانعام ، وفيها مسجد جامع وسويقة ومعظم الأسواق في الربض ، أكثر شربهم من مياه الآبار ومنها تُسقى مزارعهم ، ليس لها ماء جار إلا نهر يجري في بعض أيام السنة ولايدوم ماؤه . لمزيد من التفاصيل ينظر : الاصطخري ، مسالك

الممالك ، ص٢٧٢ – ص٢٧٣ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٤٤٥ ؛ المقدسي ، احسن التقاسيم ، ج٢، ص٣١٢ – ص٣١٣ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج٣ ، ص٢٠٨ .

٥١- خلم:من مدن طخارستان،تقع بين بلخ وطخارستان في الصحراء على سفح جبل ،وذكر هي من نواحي بلخ على ١٠ فراسخ منها،وهي بلاد الازد،وبكر وتميم وقيس ،وهي ذات مساحة صغيرة ،كثيرة المزارع ورساتيق والشعاب ،هواؤها صحيح ،كثيرة الرياح ليلا ونهارا،فيها نهر يحمل اسمها، وخراجها يؤخذ على المياه ،وكان لها اهمية كبيرة في التجارة فضلا عن اهميتها العسكرية،وفي الوقت الحاضر تسمى " تاش قرغان" التي لا تتجاوز نشأتها القرن ١٩ م تقع على مسافة يسيرة جنوبي خلم القديمة وكان يمر بواد خلم اكثر درب مطروق يؤدي الى جبال هندوكوش،من اهم قراها خروزنج .لمزيد من التفاصيل ينظر:اليعقوبي، البلدان،ص١١٧وص١١٨ ؛الاصطخري، مسالك الممالك،ص٢٧٥وص٢٧٦وص٢٨٦؛ ابن حوقل، صورة الارض،ج٢،ص٤٥٧؛مؤلف مجهول، حدود العالم ،ص٧٨؛ المقدسي، احسن التقاسيم،ج٢،ص٢٩٦وص٣٠٣وص٣٤٦؛ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ،ج٢،ص٣٨٥.

٥٢-سجستان هي بلدة جليلة وكورة متصلة المساكن ، قليلة المدن ، كثيرة القصور ، قصبتها العظمى زرنج وبست ، ومن أهم مدنها كوين ، زنبوك ، درهند ، قرنين وغيرها ، ولها انهار تسقي المدن والضياع منها نهر الهندمند ونهر هيرميد ، ولها حصن وخندق وعلى الربض سور أيضاً ، لها خمسة أبواب ، أحدها الباب الجديد والآخر الباب العتيق وكلاهما يخرج منهما الى فارس ، وكل أبوابها من الحديد ، وفيها مسجد جامع في المدينة دون الربض ودار الإمارة تقع في الربض ، وهي بلاد حارة بها نخيل وأرضها سهلة لايرى فيها جبل وأقرب جبالها بناحية فرة . لمزيد من التفاصيل ينظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص١٠١ – ص١٠٤ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢٣٨ – ص٢٤٣ ؛ أبن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٢٩٧ وص٢٢٩ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٣ ، ص١٣٨ وص١٩٠ – ص١٩١ .

٥٣-ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص٣٠١؛ اقبال ،عباس،تاريخ ايران،ص١١٦.

٥٤-نيسابور: مدينة واسعة كثيرة الكور تُعرف بأسم أبرشهر من أهم مدنها البوزجان ، مالن، زوزن، وهي مدينة تقع في أرض سهلية ، ولها مدينة حصينة وقهندز وربض وهما عامران ، ومسجدها الجامع يقع في ربضها ، ولقهندزها بابان وللمدينة أربعة أبواب ، ولربضها أيضاً عدة أبواب ، أهلها أخلاط من العرب والعجم ، فيها الكثير من العيون والأودية ومنها يشربون المياه . لمزيد من التفاصيل ينظر : اليعقوبي ، البلدان ، ص٩٥ – ص٩٧ ؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢٥٤ – ص٢٥٨ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٤٣١ – ص٤٣٢ ؛ المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٢٩٩ – ص٣٠٠ و ص٣٢٣ و ص٣٣٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج١، ص٦٥ و ص٦٧ و ص١٥٣ .

٥٥-ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص٣٠٢.

٥٦-ابن الاثير، الكامل، ج٧، ص٣٠٢.

٥٧-اقبال،عباس، تاريخ ايران،ص١١٧.

٥٨-الجوزجاني، طبقات ناصري، ج١، ص٣٤٠.

٥٩- جرجان تقع هذهِ المدينة على نهر الديلم ، أُفُتتحت على يد القائد سعيد بن عثمان ،وذُكر سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص وفي عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان ، ثم أرتد أهلها عن الإسلام حتى افتتحت من جديد على يد يزيد بن الملهب في عهد الخليفة سليمان بن عبد الملك ، بناؤها من الطين ، ولها مياه كثيرة وضياع عريضة وقلاع واسعة ، يكثر فيها التين والزيتون وسائر الفواكه ، وتصنع فيها ثياب الحرير . لمزيد من التفاصيل ينظر : اليعقوبي ، البلدان

، ص٩٢ – ص٩٣ ؛الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢١٢ – ص٢١٣ ؛ المقدسي ، احسن التقاسيم ، ج٢ ، ص٣٥٤ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص١١٩ – ص١٢٢ .

٦٠- ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت٤٤٠ هـ/١٠٤٨ م)، زين الاخبار ،تعريب :محمد بن تاويت ،فاس،١٩٧٢ م ،ج١، ص٢٣.

٦١- الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٢٣؛الجوزجاني، طبقات ناصري، ج١، ص٣٤٠.

٦٢-الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٢٣؛الجوزجاني، طبقات ناصري، ج١، ص٣٤٠.

٦٣-ابن الاثير، الكامل، ج٨، ص٦٥-ص٦٦؛ حيدر، محمد علي، الدويلات الاسلامية، ص١٥٣-ص١٥٤و ص١٦٦-ص١٥٨.

٦٤-حيدر، محمد علي، الدويلات الاسلامية، ص١٥٨.

٦٥-اقبال،عباس ،تاريخ ايرن، ص١٤٧.

٦٦-الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٣٧-ص٣٨؛ اقبال،عباس ،تاريخ ايرن، ص١٤٨.

٦٧- ختلان :وهي بلاد مجتمعة وراء النهر قرب سمرقند،وذكر وراء بلخ ،من قراها، خم ميانه،والنسبة اليها الختلي.لمزيد من التفاصيل ينظر:السمعاني، الانساب،ج٢،ص٣٢٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٢،ص٣٤٦؛ ابن الاثير، اللباب،ج١،ص٤٢١

٦٨-سمنجان ،او"سمنكان":وهي من مدن طخارستان،بين الجبال التي احجارها بيض مثل الرخام ،وفيها بيوت منحوتة في الصخر ،ومواضع وابراج وبيوت للاصنام،وتوجد في ابراجها صور لاصطبلات الخيول مع جميع معداتها محفورة عليها باشكال مختلفة ،وذلك من عمل الهنود ويرتفع منها النبيذ الجيد والفواكه الكثيرة،وهي اكبر من مدينة خلم ،فيها منبر واحد،وثمار واودية وصيد ومواشي ،سكن فيها عدد من قبيلة تميم ،وخراجها مع مدينة روب ١٢,٦٠٠ درهم،ويغلب الظن انها نفسها هيبك الحالية،ففي هذا الموضع يضيق الوادي بشكل ملحوظ حيث توجد لغاية الان قلعة حصينة تشرف على المنطقة المحيطة بها.وهي من فتوح قيس بن الهيثم.لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان،ص١٧٧وص١١٨؛الاصطخري ، مسالك الممالك،ص٢٧٥وص٢٧٦وص٢٨٦ ؛ ابن حوقل، صورة الارض،ج٢، ص٤٥٧و ص٤٥٨؛ مؤلف مجهول ، حدود العالم، ص٧٨و ص٧٩؛ المقدسي، احسن التقاسيم،ج٢،ص٢٩٦وص٣٠٣وص٣٤٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ،ج٢،ص٢٣٠،ج٣،ص٢٥٢.

٦٩-لمزيد من التفاصيل ينظر: الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٣٩-ص٤٠؛ اقبال،عباس ،تاريخ ايران، ص١٤٨-ص١٤٩.

٧٠-الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٤٦.

٧١-الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٤٦.

٧٢-الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٤٦.

٧٣-الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٤٦.

٧٤-الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٤٦.

٧٥-الكرديزي، زين الاخبار، ج١، ص٤٦.

٧٦-الكرديزي، زين الاخبار،ج١، ص٤٧.

٧٧-الكرديزي، زين الاخبار،ج١، ص٤٧.٧٣

٧٨-الكرديزي، زين الاخبار،ج١، ص٤٧.

٧٩-الكرديزي، زين الاخبار،ج١، ص٤٧.

٨٠-ابن الاثير، الكامل ، ج٨، ص٦٦٢.

٨١-ابن الاثير، الكامل، ج٨، ص٦٦٢-ص٦٦٣.

٨٢-الختل:كورة واسعة كثيرة المدن منهم من ينسبها الى بلخ وهذا خطأ لانها خلف جيحون واضافتها الى هيطل،وهو وراء النهر اوجب، وهي اجل من الصغانيان واوسع خطة واكبر مدنا واكثر خيرا وهي على تخوم السند ويقال لقصبتها هلبك ولها فرى عدة منها بنجاراع،هلاورد،لاوكند،كاروند.لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص ٢٩٧ ؛ ابن حوقل ، صورة الأرض ، ق٢، ص ٤٧٥- ص٤٧٦ ؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،ج٢،ص٣٤٦؛ ابن الاثير، اللباب،ج١، ص٤٢١.

٨٣-ابن الاثير، الكامل، ج٨، ص٦٦٣.

٨٤-ابن الاثير، الكامل، ج٨، ص٦٦٣-ص٦٦٤؛ ابن خلدون، تاريخ، ج٤، ص٤٤٧.

٨٥- الجوزجاني، طبقات ناصري، ج١، ص٣٦٣-ص٣٦٤.

٨٦-الجوزجاني، طبقات ناصري، ج١، ص٣٦٣-ص٣٦٤.

٨٧- الغور: وهي ولاية تقع بين مدينتي هراة وغزنة ، وهي بلاد باردة واسعة وموحشة وفيها قلعة تسمى فيروزكوة يسكن ملوكها فيها ، اتخذها الغوريون قاعدة لحكمهم ، فيها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار ، وهي خصبة ومنيعة ، وجبالهم خصبة كثيرة الزرع والمواشي والمراعي ، ولسانهم غير لسان أهل خراسان ، يجلب منها القماش الكتاني والدروع والأسلحة الجيدة . لمزيد من التفاصيل ينظر: أبن حوقل ، صورة الأرض ، ج٢ ، ص٤٤٤ – ص٤٤٥؛ الاصطخري ، مسالك الممالك ، ص٢٨١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢١٨ .

٨٨-الجوزجاني، طبقات ناصري، ج١، ص٣٦٤-ص٣٦٥.

٨٩- العراق العجمي: المقصود به هو اقليم الجبال، فالسلاجقة بعد سيطرتهم على بلاد ما بين النهرين مركز الخلافة العباسية نالوا لقب سلطان العراقين بأمر الخليفة العباسية، فكان اسم عراق العجم يتفق مع وضعهم هذا، وسرعان ما اصبح ثاني هذين العراقين يراد به اقليم الجبال، حيث كان السلطان السلجوقي يقضي معظم وقته فيه، ويشمل هذا الاقليم المنطقة الواقعة حالياً جنوبي غربي طهران وما زال يُعرف بأسم ولاية عراق، وكان اقليم الجبال يشمل مدن عدة هي قرميسين – أي كرمنشاه –، همذان، الري، اصفهان، يحيط بعراق العجم من جهة الغرب اذربيجان، ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس، ومن الشمال بلاد الديلم وقزوين والري. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابو الفدا، تقويم البلدان، ص٤٠٨- ص٤١٣؛ لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٢٢٠- ٢٣٤.

٩٠-حسنين، د. عبد النعيم محمد، ايران والعراق في العصر السلجوقي، دار الراية البيضاء، بيروت، ١٩٨٢، ص١٥-ص١٦؛ حمدي،حافظ احمد،الشرق الاسلامي قبيل الغزو المغولي ، مطبعة الاعتماد ودار الفكر العربي للطباعة ، مصر ، ١٩٥٠م ،ص٣١.

٩١-الجوزجاني، طبقات ناصري، ج١، ص٣٦٩.

٩٢-عبد الرؤوف، د. عصام الدين، الدولة الاسلامية المستقلة في المشرق، دار الفكر العربي، مصر، بلا.ت، ص١٠٣.

٩٣-ابن الاثير، الكامل، ج٩، ص١٩١، ص١٩٩؛ الكرديزي، زين الاخبار، ج٢ ، ص٧٧و ص٧٨؛ بارتولد، تركستان، ص٤١٣؛اقبال،عباس ،تاريخ ايرن، ص١٧٤وص١٧٥؛ درويش، د. عبد الستار مطلك، السلطان محمود الغزنوي

سيرته ودوره السياسي والعسكري في خراسان وشبه القارة الهندية، ٣٦١-٤٢١هـ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٩م، ص٧٨.

٩٤-بلاساغون ،أو" بلاساقون": ولها اسم اخر هو – قوز اردو–، وكانت تسمى ايضا" قزباليغ، وتعرف الان بأسم سيرام شرقي جمنكث، وهي بلدة عظيمة من ثغور الترك تقع وراء نهر سيحون قرب مدينة كاشغر وقد ذكر انها ربما تقع في الجزء الغربي من الاقليم الروسي المعروف اليوم بأسم سميريتشه Semirjetschje، ولعل المقصود به نهر جو ،اذ توجد لغاية اليوم الكثير من الاثار في هذه المنطقة،وهي بلدة كبيرة آهلة ،كثيرة الخير، سكانها يتكلمون اللغة الصغدية والتركية، وقد ذكر انه في عام ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣ م اعتنق ما يقرب عشرة الاف اسرة من اهالي بلاساغون، وقد اطلق عليها المغول عندما استولوا عليها سنة ٦١٥ هـ/ ١٢١٨م دون مقاومة اسم "غوبالق " اي "المدينة الطيبة"،غير ان سكانها احتفظوا باسمها القديم .لمزيد من التفاصيل ينظر :المقدسي، احسن التقاسيم ،ج٢، ص٢٦٤وهامشها،وص٢٧٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج١، ص٤٧٦ ؛ بارتولد ،بلاساغون، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية يصدرها باللغة العربية: أحمد الشنتناوي، وابراهيم زكي، و د.عبد الحميد يونس، يراجعها من قبل وزارة المعارف د.محمد مهدي في علام، بلا.ت، مج٤، مادة بلاساغون، ص٦٠- ص٦٣.

٩٥-بارتولد، تركستان، ص٤٣٧.

٩٦-البيهقي، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد (ت٥٦٥هـ/١١٦٩م)، تاريخ بيهق ، الناشر : دار اقرأ ، دمشق- سوريا ، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م ، ص٣١١؛ عبد الرؤوف، د. عصام الدين، الدولة الاسلامية، ص٩٦.

٩٧-البيهقي، تاريخ، ص٢٥؛اقبال،عباس ،تاريخ ايران، ص١٩٤؛ عبد الرؤوف، د. عصام الدين، الدولة الاسلامية، ص٩٦.

٩٨-البيهقي، تاريخ،ص ٣١١؛ عبد الرؤوف، د. عصام الدين، الدولة العربية، ص٩٦-ص٩٧.

٩٩- داندنقان: هي مدينة من نواحي مرو الشاهجان على عشرة فراسخ منها ، وهي تقع بين مدينتي سرخس ومرو في وسط الصحراء ، وهي محاطة بسور يبلغ طوله خمسمائة قدم ويوجد في خارجها أماكن استراحة القوافل . ينظر : مؤلف مجهول ، حدود العالم ، ص٨١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٤٧٧.

١٠٠-بارتولد، تركستان، ص٤٤٨-ص٤٤٩.

١٠١-الحسيني،صدر الدين علي بن ناصر(ت بعد سنة ٦٢٢هـ/١٢٢٥م) زبدة التواريخ ،اخبار الامراء والملوك السلجوقية، تحقيق :محمد نور الدين، دار اقرأ للنشر والتوزيع والطباعة،بيروت،ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص٧١ وهامشها؛ اقبال،عباس ،تاريخ ايرن، ص١٩٩.

قائمة المصادروالمراجع

*** اولاً :المصادر الأصيلة:**

١-ابن الأثير ،ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠ هـ /١٢٣٢ م)، اللباب في تهذيب الأنساب ،طبعة دار صادر ، بيروت ، بلا.ت .

٢-.....،الكامل في التاريخ، دار صادر ودار بيروت ، بيروت ، ١٩٦٥م،و١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م

٣-الادريسي ، ابو عبد الله عمر بن عبد الله (ت٥٦٠ هـ/١١٦٤ م)،نزهة المشتاق في أختراق الآفاق ،بيروت ،عالم الكتب، ،ط١ ،١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م.

٤-الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت٣٤٦ هـ/٩٥٧ م)،مسالك الممالك ،ليدن،مطبعة بريل ،١٩٢٧ م.

٥-البلاذري، احمد بن يحى بن جابر بن داود(٢٧٩هـ/٨٩٢م)،انساب الاشراف ،تح:سهيل زكار ورياض الزركلي،دار الفكر ،بيروت ،١٩٩٧.

٦-....، فتوح البلدان، نشر والحاق وفهرسة: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة لجنة البيان العربي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، بلا. ت.

٧-البيهقي، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد بن محمد (ت٥٦٥هـ/١١٦٩م)، تاريخ بيهق ، الناشر : دار اقرأ ، دمشق- سوريا ، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

٨-ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٣٥٨هـ ،وطبعة من تحقيق: محمد عبد القادر عطا، د. مصطفى عبد القادر عطا، راجعه وصححه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ/ ١٩١٢م.

٩-الجوزجاني ،ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد (ت٦٩٨ هـ/١٢٩٨ م)،طبقات ناصري ،ترجمة وتقديم :ملكة علي تركي ، المركز القومي للترجمة، ط١ ،٢٠١٢ م.

١٠-الحموي،شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨ م)،معجم البلدان ،طبعة دار صادر، بيروت، بلا . ت،و طبعة دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩

١١-ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت٣٦٧ هـ/٩٧٧ م)،صورة الارض ،ليدن ، مطبعة بريل، ط٢ ،١٩٣٨ م.

١٢-ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد(ت ٨٠٨م/ ١٤٠٥م)،العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر،طبعة دار إحياء التراث ، بيروت ، ط٤ ، بلا.ت .

١٣-الدينوري ،ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢ هـ/٨٩٥ م)،الاخبار الطوال ، تح :عبد المنعم عامر ،مراجعة :د. جمال الدين الشيال ،مصر ،وزارة الثقافة والارشاد القومي ، الاقليم الجنوبي ،الادارة العامه للثقافة ،بلا.ت.

١٤-السمعاني ،ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢ هـ/١١٦٦ م)، الأنساب، تقديم وتعليق : د. عبد الله عمر البارودي ، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، دار الجنان ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨م .

١٥-السيوطي ،جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١ هـ/١٥٠٥ م)،لب اللباب في تحرير الانساب ،بيروت ،دار صادر ،بلا.ت.

١٦-الطبري، محمد بن جرير، (ت٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك،طبعة من،مراجعة وتصحيح وضبط: نخبة من العلماء الاجلاء، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، بلا.ت .

١٧-ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد بن محمد العكوي الدمشقي (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، دار احياء التراث العربي، بيروت، بلا.ت.

١٨-ابو الفداء ،عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت٧٣٢ هـ/١٣٣١ م)،تقويم البلدان ،تصحيح:البارون ماك كوكين ديسلان ،باريس، دار الطباعة السلطانية،١٨٤٠ م.

١٩-قدامة بن جعفر ،ابو القاسم بن زياد الكاتب البغدادي (ت٣٢٩ هـ/٩٤٠ م)،الخراج وصناعة الكتابة ،شرح وتعليق :محمد حسين الزبيدي ،بغداد ، دار الحرية لطباعة ،١٩٨٠ م.

٢٠-الكتبي، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م) ،عيون التواريخ، تحقيق:د. فيصل السامر، ونبيلة عبد المنعم داود، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧.

٢١-الكرديزي ،ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت٤٤٠ هـ/١٠٤٨ م)،زين الاخبار ،تعريب :محمد بن تاويت ،فاس،١٩٧٢ م.

٢٢-مسكويه ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب(ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، تحقيق : أبو القاسم أمامي ، نشر سروش ، طهران ، ط٢ ، ٢٠٠٠م .

٢٣-المقدسي ،شمس الدين ابي عبيد الله محمد بن احمد (ت٣٨٠ هـ/٩٩٠ م)،احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، بريل ، ليدن ، دار صادر ، بيروت، ١٩٠٦ .

٢٤-مؤلف مجهول (توفي في القرن ٣هـ/٩م) ، أخبار الدولة العباسية ، تح : د.عبد العزيز الدوري، ود.عبد الجبار المطلبي، الناشر: مطابع دار صادر و الطليعة ، بيروت – لبنان ، ١٩٧١م.

٢٥-مؤلف مجهول (ت بعد سنة ٣٧٢هـ/٩٨٢م)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب،محقق ومترجم الكتاب عن الفارسية: السيد يوسف الهادي ،الناشر :الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

٢٦-النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد (ت٧٣٣هـ/١٣٣٢م)، نهاية الأرب في فنون الأدب ، طبعة ، تح : د. علي محمد البجاوي ، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٧٦م . وطبعة مطابع كوستاتسوماس وشركاه، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، القاهرة، بلا.ت.

٢٧-اليعقوبي ،احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ/٩٠٤ م)،البلدان ،وضع حواشية :محمد امين ضناوي ،بيروت ،دار الكتب العلمية،ط١ ،١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م.

٢٨-.....،تاريخ اليعقوبي ،علق عليه ووضع حواشيه :خليل منصور ،بيروت ، دار الكتب العلمية،ط٢ ،١٤٢٣ هـ/٢٠٠٢ م.

*** ثانيا:المراجع الحديثة:**

*٢٩-اقبال، عباس،تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة لطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية ٢٠٥هـ/ ٨٢٠م- ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٥م، نقله من الفارسية وقدم له وعلق عليه د. محمد علاء الدين منصور ، راجعه الاستاذ الدكتور، السباعي محمد السباعي، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.

٣٠-بارتولد ،فاسيلي فلاديميروفتش ،تركستان من الفتح العربي حتى الغزو المغولي ،ترجمة : صلاح الدين عثمان هاشم ،اشرف على طبعة : قسم التراث العربي ،الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ،١٤٠١ هـ/١٩٨١ م.

٣١-الجاف ،حسن كريم ،الوجيز في تاريخ ايران ،بغداد ، بيت الحكمة،ط١ ،٢٠٠٣ م.

٣٢- الحديثي، د. قحطان عبد الستار، الدولة العربية في العصور العباسية المتأخرة – الحركات الانفصالية في ايران، طبع على نفقة جامعة البصرة ، ١٩٨٧.

٣٣-.....،ارباع خراسان الشهيرة دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري ،البصرة ، مطبعة دار الحكمة ،١٩٩٠ م.

٣٤-حمدي،حافظ احمد،الشرق الاسلامي قبيل الغزو المغولي ، مطبعة الاعتماد ودار الفكر العربي للطباعة ، مصر ، ١٩٥٠م .

٣٥-حيدر، د. محمد علي، الدويلات الاسلامية في المشرق، عالم الكتب، القاهرة، بلا.ت.

٣٦-درويش، د. عبد الستار مطلك،السلطان محمود الغزنوي سيرته ودوره السياسي والعسكري في خراسان وشبه القارة الهندية، ٣٦١-٤٢١هـ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٩م.

٣٧-طقوش،محمد سهيل،تاريخ السلاجقة في خراسان وايران والعراق (٤٢٩ -٥٩٠ هـ/١٠٣٨ -١١٩٤ م)،بيروت ،دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع ،١٤٣١ هـ/٢٠١٠.

٣٨-عبد الرؤوف، د. عصام الدين، الدولة الاسلامية المستقلة في المشرق، دار الفكر العربي، مصر، بلا.ت.

٣٩-لسترنج ،كي ،بلدان الخلافة الشرقية ،ترجمة وتعليق :بشير فرنسيس وكوركيس عواد ،بغداد ، مطبعة الرابطة ،١٣٧٣ هـ/١٩٥٤ م.

***ثالثا:البحوث المنشورة في دوائر المعارف الاسلامية:**

٤٠-بارتولد ، بلاساغون، بحث منشور في دائرة المعارف الاسلامية يصدرها باللغة العربية: أحمد الشنتناوي، وابراهيم زكي، و د.عبد الحميد يونس، يراجعها من قبل وزارة المعارف د.محمد مهدي في علام، بلا.ت.